الصمود النفسي وعلاقته بالدافعية المهنية لدى معلمات رياض الأطفال

إعـــداد

أ.د/ محمد السيد بخيت
أستاذ بقسم العلوم النفسية
بكلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة الفيوم

د/ زينب محمد سلامة
مدرس بقسم العلوم النفسية
بكلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة الفيوم

الباحثة. نسمة محمد بكري عبدالله
كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة الفيوم

الملخـص

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من علاقة الصمود النفسي بالدافعية المهنية لدى معلمات رياض الأطفال، كما هدفت الدراسة أيضاً إلى التعرف على الفروق في متغير الدافعية المهنية التي ترجع إلى مدد خبرة المعلمات. تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة الفيوم تراوحت أعمارهن بين (٢٦- ٤٥عاماً)، وتضمنت أدوات الدراسة مقياس الصمود النفسي، ومقياس الدافعية المهنية، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الصمود النفسي والدافعية المهنية، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق بين معلمات رياض الأطفال في سنوات الخبرة في الدافعية المهنية في اتجاه سنوات الخبرة من (٣: ٥ سنوات)، كما أشارت النتائج إلى أن الصمود النفسي يسهم بشكل دال في التنبؤ بالدافعية المهنية.

مـقـــدمـة

انطلاقاً من مبدأ الاهتمام بالطفولة، ولأن مرحلة رياض الأطفال من أهم وأخطر المراحل النمائية على الإطلاق، حيث أنها اللبنة الأولى في بناء المحتوى السلوكي والوجداني للطفل، ونظراً لأهمية الدور الذي تقوم به معلمة الروضة في

رعاية أطفال هذه المرحلة العمرية، ونظراً لأهمية الاستقرار النفسي لها، والذي ينعكس بشكل إيجابي على أدائها داخل البيئة الصفية في الروضة، فإنه ينبغي الاهتمام بالدافعية المهنية لدى المعلمات عن طريق مواجهة الضغوط والمشكلات والتكيف معها بإيجابية وتخطيها بسعادة ورضا دون قلق.، بما يساعد على تحقيق الأهداف، وعندما يعمل المعلم بدافع قوي لمهنته فإنه يدخل البهجة والمتعة على البرامج والأنشطة التي تقدم للأطفال، ويشعر بالفاعلية الشخصية، ويكثف جهوده من أجل تحقيق النجاح مركزاً على إنجاز مهامه باستخدام الاستراتيجيات الإبداعية من أجل تحقيق الأهداف التربوية (الصالحي والمنذري في: حسين، ٢٠١٦).

وقد أشار أبو حلاوة (٢٠١٣) أن ما يتضمنه مصطلح الصمود النفسي من دافعية تجعل المرء يندفع باتجاهه للمحافظة على الاتجاه والمثابرة ومواصلة بذل المجهود بغض النظر عن حالة الإعياء أو التعب التي يعاني منها لكونها حالة غالباً ما لا يحدث لها كف أو انطفاء.

مشـــكلة الدراسـة

من خلال عمل الباحثة كمعلمة رياض أطفال لاحظت أن المعلمات يتعرضن للعديد من الضغوط والمشكلات داخل الروضة، مما يؤدي في غالب الأحيان إلى شعور المعلمة بالعجز عن القيام بدورها كاملاً، وفقدان الدافعية المهنية لديها الأمر الذي من شأنه أن يؤثر سلباً على العمل ككل مما يشكل عائقاً أمام تحقيق الأهداف المرجوة، ويؤثر في توافق المعلمة مع الأطفال نفسياً واجتماعياً.

وهذا ما أكدته دراسة سيسنيروس وآخرون Cisneros et al., (2000) التي أشارت إلى قلق معلمات رياض الأطفال نتيجة وجود ضغوط متزايدة تواجههن؛ وتؤدي هذه الضغوط إلى الإجهاد الانفعالي وانخفاض الإنجاز الشخصي، وفقدان الاهتمام بالأطفال، وتبلد المشاعر، ونقص الدافعية للعمل، والأداء النمطي، وفقدان الابتكارية، وكثرة استخدام العقاب مع الأطفال (عبدالحميد، ٢٠١٨).

مما دعا الباحثة إلى محاولة استكشاف العلاقة بين الدافعية المهنية لدى معلمات رياض الأطفال والصمود النفسي، ومدى اختلاف مستويات الخبرة لدى

معلمات رياض الأطفال في الدافعية المهنية، وفي ضوء ذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة الراهنة في التساؤلات الآتية:

١- ما العلاقة بين الصمود النفسي والدافعية المهنية لدى معلمات رياض الأطفال.
٢- ما الفروق في الدافعية المهنية لدى معلمات رياض الأطفال طبقا لمستوى الخبرة من (٣: ٥ سنوات)، ومن(٦: ٩ سنوات)، و (١٠ سنوات فأكثر).
٣- ما درجة إسهام متغير الصمود النفسي في التنبؤ بالدافعية المهنية لدى معلمات رياض الأطفال.

أهـــداف الدراســـة

تهدف الدراسة الراهنة إلى:

١- تعرف العلاقة بين الصمود النفسي والدافعية المهنية ببعديها لدى معلمات رياض الأطفال.
٢- الكشف عن وجود فروق في الدافعية المهنية لدى معلمات رياض الأطفال طبقا لمستوى الخبرة من (٣: ٥ سنوات)، ومن(٦: ٩ سنوات)، ومن(١٠ سنوات فأكثر).
٣- التنبؤ بالدافعية المهنية لدى معلمات رياض الأطفال بمتغير الصمود النفسي.

أهـــمية الدراســـة

تتجلى أهمية الدراسة فيما يلي :

أولاً: الأهمية النظرية :

١- تتضح أهمية الدراسة الراهنة في إلقاء الضوء على الدافعية المهنية لمعلمات رياض الأطفال وما لها من أثر في حياة المعلمات المهنية والتربوية.
٢- تمثل هذه الدراسة أساساً علمياً لأبحاث ودراسات تتعلق بمعلمات الروضة مما يسلط الضوء على المشكلات والضغوطات التي تواجههن وتتسبب في خفض الدافعية المهنية لديهن.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

١- محاولة الخروج بنتائج علمية يمكن أن تستفيد منها المعلمات في مواجهة المعوقات التي تؤثر على دافعيتهن المهنية.

٢- الإسهام في إثراء المكتبة المصرية والعربية من خلال بناء وتصميم مقاييس الدراسة الحالية (مقياس الصمود النفسي، ومقياس الدافعية المهنية) وتوفير الكفاءة السيكو مترية لهما.

مـفـاهيم الدراســـة

أولاً: الصمود النفسي:

عرفت الأعسر (٢٠١١) الصمود النفسي بأنه مفهوم دينامي يعني القدرة على استعادة القوة والحفاظ عليها على الرغم من التحديات والمحن. وهذا العمل يخاطب المتعاملين مع الأطفال من المتخصصين وغير المتخصصين.

كما عرفت الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA) (2002) الصمود بأنه عملية التوافُق الجيد والمواجَهة الإيجابية للشدائد، والصدمات، والضغوط النفسية التي يواجها الأفراد مثل المشكلات الأسرية والمشكلات الخاصة بالعلاقة بالآخرين والمشكلات الصحية الخطيرة، وضغوط العمل، والمشكلات المالية.

ويعرفه ساريكام وآخرون (2012) ,.Saricam et al بأنه القدرة على التعافي بسرعة من تجارب الحياة السلبية والضغوطات التي نواجها (Celik,I et al,2018).

ويعرفه بلتمان وآخرون (2011) .,Beltman et al بأنه عملية تمكن المعلمين من الحفاظ على التزامهم بالتدريس وممارساتهم التعليمية رغم التحديات والظروف والانتكاسات المتكررة التي تواجههم (Botou et al,. 2017) .

ثانياً: مفهوم الدافعية المهنية:

يعتبر مفهوم الدافعية المهنية واحد من القضايا الساخنة بالنسبة لأصحاب المهنة ومن لهم علاقة بالعمل من مديرين أو العاملين وغيرهم، فالكل يسعى جاهدًا للتعرف على القوى والعوامل التي تحرك طاقة العامل لبذل الجُهْد المتوقع (طه، ٢٠١٠).

وتعرف بأنها الرغبة في الأداء الجَيِّد وتحقيق النجاح وهو هدف ذاتي ينشط ويوجه السلوك، ويعتبر من المكونات المهمة للنجاح، كما يرتبط إيجابيًّا بالاستقلال والثقة بالنفس يمكن تنميتها تجريبيًا (فتحي، ٢٠١٥).

كما عرف الصالحي والمنذري (٢٠١٣) الدافعية المهنية بأنها " تلك القوى الداخلية التي يشعر بها الفرد وتدفعه إلى توظيف الكفايات والمعارف والمهارات والطاقة التي يمتلكها الفرد في محيط مهنته.

وقد أشار أندرسون (2002) Anderson إلى أن الدافعية الوظيفية تمثل مجموعة من الحاجات والاهتمامات التي تتأثر بالبيئة الخارجية وتظهر من خلال السلوكيات التنظيمية والقرارات الوظيفية، لتوجه السلوك نحو تحقيق الأهداف الوظيفية (الفضلى، ٢٠١٣).

الدراســـات الســـابقـة

أولاً: دراسات تناولت الصمود النفسي:

هدفت دراسة شراب (٢٠١٨) إلى التعرف على علاقة الصمود النفسي بضغوط العمل لدى معلمي التربية الخاصة في محافظات غزة، وكذلك التعرف على الفروق في درجاتهم على كل من مقياس الصمود النفسي وضغوط العمل، والتي تعزى لمتغيرات (النوع، ومسار الإعاقة التي يتعامل معها، وقطاع العمل الذى يعمل فيه). وقد تألفت عينة الدراسة من (٩٧) معلماً ومعلمة، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام مقياس الصمود النفسي ومقياس ضغوط العمل، وبينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس الصمود النفسي تبعاً لمتغير النوع في اتجاه الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس ضغوط العمل تبعاً لمتغير الإعاقة التي يتعامل معها المعلمون في اتجاه المعلمين العاملين مع مسار الإعاقة العقلية، ولم تظهر الدراسة أية فروق دالة تبعاً لمتغيري النوع وقطاع العمل، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية وقوية بين الصمود النفسي وضغوط العمل لدى معلمي التربية الخاصة.

وقام أوزبي وآخرون (2014) ,.Ozbey et al بدراسة هدفت إلى تحليل مهارات الصمود النفسي لدى المعلمين وفقا لبعض المتغيرات، وتكونت العينة من

٤٢٧ معلمًا. وتم استخدام اختبار الصمود النفسي لجوركان Gurcan (2006) ، ومقياس الرضا عن الحياة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في الصمود النفسي لدى المعلمين وفقا لمتغير الجنس وجاءت الفروق في اتجاه الذكور، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في متغير الأمل في المستقبل في اتجاه المعلمين الذين يأملون في المستقبل، وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً في متغير التعبير عن أنفسهم في اتجاه المعلمين الذين يعبرون عن أنفسهم بسهولة، ووجود فروق دالة إحصائياً في متغير مكان المعيشة في اتجاه المعلمين الذين يعيشون في المدن، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة وفقاً لمتغير الدرجة (الرتبة)، وكذلك أشارت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الصمود النفسي للمعلمين ورضاهم عن الحياة.

وهدفت دراسة أورتويج Oertwig (2004) إلى التحقق من وجود علاقة بين الرضا الوظيفي ومستوى الصمود النفسي لدى معلمي المدارس الابتدائية والمتوسطة في Chapel Hill بكارولينا الشمالية، وتم استخدام استبيان (CSMpact) لقياس الرضا الوظيفي، ومقياس الصمود النفسي للمعلمين، واستبيان الدافع المهني ومقياس الالتزام الوظيفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٣) معلماً من معلمي المدارس الابتدائية والمتوسطة في Chapel Hill بكارولينا الشمالية، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً في الصمود النفسي تبعاً لمتغير العمر في اتجاه المعلمين الذين تبلغ أعمارهم ٦٥ عاماً أو أكثر، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متغير الرضا الوظيفي للمعلمين طبقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

وهدَفَت دراسة المغازي (٢٠١٧) إلى الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين الصمود النفسي والتوافق المهني لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة ٦ أكتوبر، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية بالفرقة الرابعة جامعة ٦ أكتوبر شعبة (لغة عربية، لغة إنجليزية، رياض أطفال) واستخدم الباحث مقياس الصمود النفسي من إعداد إيمان سرميني ومقياس التوافُق المهني من إعداد الباحث، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة

إحصائية في الصمود النفسي لدى طلاب الجامعة من الجنسين وجاءت الفروق في اتجاه الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصمود النفسي ي لدى طلاب الجامعة من الجنسين وجاءت الفروق في اتجاه الإناث.

وهدفت دراسة بوليت وآخرين (2014) ,.Bouillet et al إلى تحليل مستوى الصمود النفسي لدى معلمات مرحلة ما قبل المدرسة واستعدادهم لتطوير مستوى الصمود النفسي لدى أطفالهن، وتم استخدام مقياس الصمود للبالغين واستبيان استعداد معلمات مرحلة ما قبل المدرسة لتنمية الصمود النفسي لدى الأطفال، وتكونت عينة الدراسة من (١٩١) معلمة من معلمات رياض الأطفال. وأظهرت نتائج الدراسة أن معلمات مرحلة ما قبل المدرسة قد أظهرن مستويات عالية من الصمود النفسي وأن لديهن مواقف داعمة تجاه برامج بناء قدرة الأطفال على التكيف، وأنهن على استعداد لتنفيذ مثل هذه البرامج في ممارساتهن اليومية، كما أشارت النتائج إلى أن المعلمات الأكثر مرونة هن أكثر كفاءة في تطوير الصمود النفسي للأطفال، كما أظهرت المعلمات اللاتي اعتبرن المناخ المؤسسي لرياض الأطفال داعماً بأنهن أكثر كفاءة في تطوير الصمود النفسي لدى الأطفال، وكن في نفس الوقت أكثر استعداداً لتنفيذ برامج لبناء الصمود النفسي للأطفال.

وهدفت دراسة جوهر (٢٠١٤) إلى الكشف عن العلاقة بين الصمود النفسي وأساليب مواجهة الضغوط لدى أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، واختلاف أساليب مواجهة الضغوط باختلاف المتغيرات الديموغرافية (العمر، المستوى التعليمي، نوع الإعاقة)، وتكونت عينة الدراسة من أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ممن تتراوح أعمارهن ما بين (٢٥-٤٥) سنة، واستخدمت الباحثة مقياسي الصمود النفسي وأساليب مواجهة الضغوط من إعداد الباحثة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالَّة إحصائيًّا بين الصمود النفسي وأساليب مواجهة الضغوط الإيجابية، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالَّة إحصائياً بين الصمود النفسي وأساليب مواجهة الضغوط السلبية لدى أمهات ذوي الاحتياجات الخاصة.

ثانياً: دراسات تناولت الدافعية المهنية:

هدفت دراسة البراك (٢٠١٧) إلى تقديم صورة واضحة للضغوط التي تتعرض لها معلمة صعوبات التعلم للمساعدة في زيادة الدافعية المهنية لدى المعلمة ورفع مستوى الكفاءة العلمية لها، وتكونت أدوات الدراسة من استبانة مصادر الضغوط العملية المؤثرة على الدافعية المهنية، وتألفت عينة الدراسة من (٦٨) معلمة من معلمات صعوبات التعلم في مدينة الرياض، وأظهرت نتائج الدراسة أن الضغوط العملية تؤثر على الدافعية المهنية لدى معلمات صعوبات التعلم، كما أن الجوانب المادية والمعنوية والعلاقة مع الزميلات وأولياء الأمور تؤثر أيضاً على الدافعية المهنية لدى معلمات صعوبات التعلم، وأن العلاقة مع الإدارة والطالبات نادراً ما تؤثر على الدافعية المهنية لدى أفراد العينة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استبانة مصادر الضغوط بين المعلمات اللاتي لديهن سنوات خبرة من (١: ٥ سنوات) واللاتي لديهن سنوات خبرة من (١١: ١٥ سنة) في اتجاه المعلمات اللاتي لديهن سنوات خبرة أقل.

وأجرى حسين (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى استكشاف مستوى الدافعية المهنية للتدريس لدى معلمي الرياضيات في البيئة الثقافية العربية بدراسة تحليلية مستعرضة من خلال تحديد مستويات الدافعية المهنية للتدريس عبر مراحل النمو المهني للمعلم، ودراسة الأسباب المؤدية لارتفاعها وانخفاضها، وتكونت عينة الدراسة من (٢١٣) طالباً ومعلماً ومشرفاً تربوياً، وتم استخدام مقياس الدافعية المهنية للتدريس لدى معلمي الرياضيات والمقابلة الشخصية الفردية ل (١٥) معلماً، وفي ضوء نتائج الدراسة تم التوصل إلى تحديد مستويات الدافعية المهنية للتدريس لدى معلمي الرياضيات في البيئة الثقافية العربية بأنها من متوسطة إلى مرتفعة، وأنه لا يوجد اختلاف في مستويات الدافعية المهنية للتدريس تعزى لمتغيرات (النوع، والمؤهل الدراسي، سنوات الخبرة، والوظيفة التي يشغلها، والمرحلة التعليمية، والدولة التي يعمل بها)، كما تم تحديد العوامل المؤثرة في ارتفاع و انخفاض الدافعية لديهم.

وهدفت دراسة محمد (٢٠١٥) إلى التعرف على الفروق بين التفكير الإيجابي وجوانب دافعية الإنجاز عند معلمة الروضة في ضوء متغير الخبرة،

وكذلك التعرف على العلاقة بين أبعاد التفكير الإيجابي وجوانب دافعية الإنجاز(الشخصي، والاجتماعي، والمعرفي)، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) معلمة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من أبعاد التفكير الإيجابي وجوانب دافعية الإنجاز لدى معلمة الروضة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات ذوات خبرة عشرة سنوات والمعلمات ذوات خبرة خمس سنوات في مقياس أبعاد التفكير الإيجابي وجوانب دافعية الإنجاز لدى معلمة الروضة في اتجاه المعلمات ذوات خبرة عشر سنوات.

وأجرى فضل (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الروحي وكل من السعادة والدافعية المهنية لدى مُعَلِّمِي المرحلة الابتدائية، وكذلك الكشف عن الفروق بين مُعَلِّمِي المرحلة الابتدائية مرتفعي ومنخفضي الذكاء الروحي في السعادة، ومدى إمكانية التنبؤ بالذكاء الروحي لدى مُعَلِّمِي المرحلة الابتدائية من خلال السعادة والدافعية المهنية، تكونت عينة الدراسة من (٢١٥) معلماً ومعلمة بإدارة أشمون التعليمية التابعة لمحافظة المنوفية. واستخدمت الدراسة مقياس الذكاء الروحي (إعداد الباحث)، ومقياس الشعور بالسعادة لسبرينج وهوسيز Spring& Hausez (2006) ومقياس الدافعية المهنية (إعداد الباحث). وأظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية موجبة دالَّة إحصائياً بين درجات المعلمين على مقياس الذكاء الروحي ودرجاتهم على مقياس السعادة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مرتفعي الذكاء الروحي ومنخفضي الذكاء الروحي في اتجاه مرتفعي الذكاء الروحي في مقياس السعادة، وكذلك أوضحت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية موجبة دالَّة إحصائياً بين درجات المعلمين في الاستمتاع بالأداء ودرجاتهم على مقياس الذكاء الروحي، والدرجة الكلية لمقياس الدافعية المهنية ودرجاتهم على مقياس الذكاء الروحي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مرتفعي الذكاء الروحي ومنخفضي الذكاء الروحي في الدافعية المهنية في اتجاه مرتفعي الذكاء الروحي.

وهدَفَت دراسة الفضلى (٢٠١٣) إلى تحديد مستوى الدافعية المهنية لدى معلمات رياض الأطفال في ضوء متغيرات الخبرة، والحالة الاجتماعية، والمشاركة

بالدروات التدريبية، ونوع التخصص. وتكونت عينة الدراسة من(٥٦٣) معلمة من معلمات رياض الأطفال في (١٩) روضة بمنطقة مبارك بدولة الكويت، وتم استخدام مقياس الدافعية المهنية. وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغيِّر الخبرة في الدافعية الداخلية والدافعية الخارجية، وجاءت الفروق في اتجاه فئة الخبرة (أكثر من ١٠ سنوات) في الدافعية الداخلية والخارجية والدرجة الكلية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغيِّر الحالة الاجتماعية في الدافعية الداخلية والدافعية الخارجية والدرجة الكلية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغيِّر المشاركة بالدورات في الدافعية الداخلية والدرجة الكلية، وجاءت الفروق في اتجاه المشاركين بالدورات، بينما لم تظهر فروق دالَّة إحصائيًّا في الدافعية الخارجية، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغيِّر التخصص في الدافعية الداخلية والدافعية الخارجية والدرجة الكلية.

وهدفت دراسة بنى خلف (٢٠١٣) إلى التعرف على مستوى الدافعية نحو العمل المدرسي لدى معلمي العلوم في مدارس محافظة جرش كما يحددها معلمو العلوم أنفسهم، وفيما إذا كان مستوى الدافعية يختلف باختلاف متغيرات (الجنس، وسنوات الخبرة، والحلقة التعليمية) ، وكذلك الوقوف على قوة تأثير بعض العوامل في مستوى الدافعية لديهم، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٢٥) معلماً ومعلمة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الدافعية لدى معلمي العلوم تعزى لمتغير الخبرة التعليمية في اتجاه معلمي العلوم ذوى الخبرة الطويلة، في حين لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الدافعية لدى معلمي العلوم تعزى لمتغير الحلقة التعليمية، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في قوة تأثير عوامل الدافعية تعزى لمتغير الجنس في اتجاه المعلمات.

ثالثاً: دراسات تناولت الصمود النفسي وعلاقته بالدافعية المهنية:

هدفت دراسة سيليك وآخرون Celik et al., (2018) إلى معرفة العلاقة بين الصمود النفسي، والمثابرة، والدافعية المهنية لدى معلمي التربية البدنية، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٤) معلماً ومعلمة بمقاطعة آري بتركيا، وتم استخدام مقياس الصمود النفسي، ومقياس المثابرة، ومقياس الدافعية المهنية، وقد أظهرت نتائج

الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين الصمود النفسي، والمثابرة، والدافع المهني لدى معلمي التربية البدنية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة في الصمود النفسي، والمثابرة، والدافعية المهنية طبقاً لمتغيري الجنس، والصف.

وأجرى جراي (2001) Gray دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الصمود النفسي والدافع للعمل والصمود المدرسي لدى الطلاب المعلمين، وتألفت عينة الدراسة من (١٩٩) طالباً وطالبة من الطلاب المعلمين في جامعة هوستن، واستخدمت الدراسة استبيان الصمود النفسي ومقياس الدافع للعمل، وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدافع للعمل ومستويات الصمود المدرسي، والصمود النفسي للطلاب المعلمين، كما أظهرت النتائج أن دوافع العمل لدى الطلاب المعلمين تنبأت بصورة أكثر دلالة بالصمود النفسي للطلاب المعلمين حيث شكلت ١٤% من التباين، في حين أن مستويات الصمود المدرسي شكلت ٥% من التباين في صمود الطلاب المعلمين.

فـروض الدراســـة

تتمثل فروض هذه الدراسة فيما يلي:

١-توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الصمود النفسي والدافعية المهنية ببعديها (الداخلية والخارجية) وكذلك الدرجة الكلية لدى معلمات رياض الأطفال.

٢-توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المعلمات في الدافعية المهنية ببعديها (الداخلية والخارجية) وفقاً لمتغير سنوات الخبرة من (٣: ٥ سنوات)، ومن(٦: ٩ سنوات)، و(١٠ سنوات فأكثر).

٣-يسهم متغير الصمود النفسي في التنبؤ بالدافعية المهنية لدى معلمات رياض الأطفال.

منهــج الدراســة واجـراءاتها

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الراهنة على المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك لأن تناول الباحثة لمتغيري الدراسة اعتمد على الوصف والتصنيف وليس على التحكم العمدي. هذا بالإضافة إلى أن الدراسة الراهنة تهتم برصد حجم واتجاه العلاقات الارتباطية بين الصمود النفسي

من ناحية، وبين الدافعية المهنية من ناحية أخرى، وكذلك الكشف عن الفروق بين معلمات رياض الأطفال في الدافعية المهنية ببعديها.

العينة:

تألفت عينة الدراسة من (٢٠٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال اللاتي يتراوح أعمارهن بين (٢٦: ٤٥) عامًا، و تتراوح سنوات الخبرة لديهن من (٣: ٥) سنوات ومن (٦: ٩) سنوات ومن (١٠ سنوات فأكثر).

أدوات الدراســـة

أولاً: مقياس الصمود النفسي:

ثبات المقياس:

١- لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثة طريقة معامل ثبات ألفا وبلغت قيمته٠,٨٧٤ وهي قيمة ثبات مرتفعة؛ مما يدل على ثبات المقياس.

صدق المقياس:

١-صدق المحكمين:

أ- صدق المحكمين:

تم عرض المقياس علي (١٢) من السادة المحكمين[١] المتخصصين في مجال علم النفس التربوي والصحة النفسية ورياض الأطفال، وقد طلب منهم إبداء الرأي فيما يلي:

- وضوح البنود وتغطيتها لأبعاد السلوك الفوضوي.
- مدي ارتباط المفردات بأبعاد السلوك الفوضوي.
- مدي صحة البنود ومناسبتها لطفل ما قبل المدرسة.
- لإضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه سيادتهم مناسب من عناصر المقياس.

وقد تم قبول المفردات التي اتفق عليها (١٠) من المحكمين فاكثر بنسبة ٨٥% وقد اتفق المحكمين علي جميع المفردات ما عدا (٦) مفردات تم تعديلها بناءاً علي رأي المحكمين، والجدول التالي يوضح ذلك.

[١] قائمة بأسماء السادة المحكمين ٠، ص٣٩

جدول (١)
العبارات التي تم تعديلها في مقياس الصمود النفسي

م	المفردة قبل التعديل	المفردة بعد التعديل
١	لدي دافع داخلي للتنافس	لدي دافع داخلي للتنافس البناء
٢	استطيع تقبل التحديات	أقبل على مواجهة التحديات الجديدة
٣	يدفعني الفشل لتحقيق النجاح	أتغلب على الفشل لتحقيق النجاح
٤	لا يوجد لدي أي مشكلة إذا كان هناك بعض الناس لا يحبونني	استطيع التعامل مع من حولي بنجاح
٥	أتحمل الصعاب بمفردي لو أجبرت على ذلك	أتحمل الصعاب بمفردي ما دامت في حدود امكانياتي
٦	لدي حب استطلاع ورغبة فيما لا أعرفه	أسعى لمعرفة كل ما هو جديد

٢- الصدق العاملي:

قامت الباحثة بحساب الصدق العاملي بطريقة المكونات الأساسية لهوتلنج، وجاءت نتائج التحليل العاملي كما هو موضح بالجدول(٢).

جدول (٢)
قيم تشبُّعات المفردات على مقياس الصمود النفسي (ن= ١٠٠)

رقم المفردة	التشبُّع	رقم المفردة	التشبُّع	رقم المفردة	التشبُّع
a22	٠,٦٧٤	a15	٠,٥٥٦	a27	٠,٤١٦
a25	٠,٦٥١	a28	,٠٥٥٢	a24	٠,٣٩٤
a16	٠,٦٤٧	a13	٠,٥١٤	a20	٠,٣٧٢
a26	٠,٦٤٢	a8	٠,٤٩٨	a17	٠,٣٤٨
a23	٠,٦١٩	a18	٠,٤٩٤	a3	٠,٣٤٧
a7	٠,٦٠٤	a12	٠,٤٩٢		
a11	٠,٥٨٢	a14	٠,٤٧٩		
a29	٠,٥٧٠	a21	٠,٤٧٧		
a10	٠,٥٦٤	a9	٠,٤٥٨		
الجذر الكامن	٦,٦٢				
نسبة التبايُن	%٢٧,٦				

يتضح من جدول (٢) أن جميع مفردات المقياس تشبَّعت على عامل واحد وهو الصمود النفسي وأصبحت الصورة النهائية للمقياس ٢٤ عبارة.

ثانياً: مقياس الدافعية المهنية:

استخدمت الباحثة مقياس الدافعية المهنية لدى معلمات رياض الأطفال الذي أعدته الفضلي (٢٠١٣) والذي يتضمن (٣٢) فقرة موزعة على بعدين البُعْد الأول الدافعية الداخلية (١٦) فقرة، والبُعْد الثاني الدافعية الخارجية (١٦) فقرة. وقد تم حذف بعض الفقرات التي لم تتناسب مع مجتمعنا، وأضيف ٤ فقرات أخرى خاصة بالتوجيه التربوي لما له من دور كبير في العملية التعليمية وذلك لأن المقياس لا توجد به أي

فقرات خاصة بالتوجيه التربوي، كما تم إعادة صياغة بعض الفقرات، وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (٣٣) فقرة وتعطى عند التصحيح الدرجات (٣، ٢، ١)، على التوالي وبذلك تتراوح الدرجة التي تحصل عليها المعلمة من (٣٣:٩٩) درجة، بحيث تكون أقل درجة يمكن أن تحصل عليها المعلمة (٣٣) درجة، وأعلى درجة (٩٩).

ثبات المقياس:

اعتمدت الباحثة على حساب ثبات المقياس ككل باستخدام معامل ثبات ألفا وبلغت قيمته (٠,٩٢٨) ، وكذلك لكل مكوَّن من مكوناته كما بجدول(٢).

جدول (٣)

قِيَم معاملات ثبات ألفا للمقياس ككل ولكل مكوَّن من مكوناته (ن=١٠٠)

المكونات	معامل ألفا
الدافعية الداخلية	٠,٨٧٤
الدافعية الخارجية	٠,٩٠٧

وهي قيمة ثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

صدق المقياس:

١- صدق المحكِّمِين:

تم عرض مقياس التقدير علي (١٢) من السادة المحكمين[١] المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية ورياض الأطفال، وقد طلب منهم إبداء الرأي فيما يلي:

- وضوح البنود وتغطيتها لأبعاد السلوك الفوضوي.
- مدي ارتباط المفردات بأبعاد السلوك الفوضوي.
- مدي صحة البنود ومناسبتها لطفل ما قبل المدرسة.

[١] قائمة بأسماء السادة المحكمين، ص ٣٩

- لإضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه سيادتهم مناسب من عناصر المقياس.

وقد تم قبول المفردات التي اتفق عليها (١٠) من المحكمين فاكثر بنسبة ٨٥% وقد اتفق المحكمين علي جميع المفردات ما عدا (٣) مفردات تم حذفها وتم تعديل بعض المفردات بناءاً علي رأي المحكمين ، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٤)

العبارات التي تم تعديلها في مقياس الدافعية المهنية

م	المفردة قبل التعديل	المفردة بعد التعديل
١	استمتع بتدريس الأطفال	استمتع بتوجيه الأطفال وتعليمهم
٢	أشعر بأن المدرسة أسرتي وأهلي	أشعر بأن المدرسة بيتي الثاني
٣	أحضر إلى الدوام مبكراً ولا أترك العمل إلا في نهايته	التزم بمواعيد العمل المحددة من قبل رؤسائي
٤	طبيعة العمل مع الأطفال تزيد من رغبتي في الاستمرار بالعمل في رياض الأطفال	طبيعة العمل مع الأطفال تشجعني على الاستمرار بالعمل معهم

جدول (٥)
العبارات التي تم حذفها

م	المفردات التي تم حذفها
١	يعطيني نظام التقاعد الوظيفي دافعاً للاستمرار بالتدريس في رياض الأطفال
٢	تقدير عملي من قبل مديرتي يشجعني على العمل
٣	يزيد الشعور بالأمن الوظيفي دافعيتي للعمل في رياض الأطفال

جدول(٦)
العبارات التي تم إضافتها

م	المفردات التي تم إضافتها
١	اهتمام الموجهة بتعزيز نقاط القوة لدى يزيد من دافعيتي للعمل.
٢	حرص الموجهة على إلحاقي بالدورات التدريبية المناسبة يرفع من أدائي المهني.
٣	تقدير عملي من قبل موجهتي يشجعني على العمل.
٤	تشجعني علاقتي الجيدة بموجهتي على القيام بمزيد من العمل.

٢- الصدق العاملي:

قامت الباحثة بحساب الصدق العاملي بطريقة المكونات الأساسية لهوتلنج، وجاءت نتائج التحليل العاملي كما هو موضح بالجدول(٧).

جدول (٧)
قِيَم تشبُّعات المفردات على مقياس الدافعية المهنية (ن=١٠٠)

رقم المفردة	العامل الأول	رقم المفردة	العامل الثاني
a23	٠,٧٥٨	a16	٠,٦٧٩
a21	٠,٧٥٦	a12	٠,٦٧٩
a24	٠,٧٤٨	a1	٠,٦٧٦
a25	٠,٧٥٣	a5	٠,٦٢٤
a22	٠,٧١٣	a14	٠,٦٠٧
a26	٠,٦٧٠	a6	٠,٥٩٦
a19	٠,٦٠٩	a33	٠,٥٥٩
a29	٠,٥٢٨	a13	٠,٥٢٢
a8	٠,٥٦١	a15	٠,٥١٧
a17	٠,٥٥٤	a3	٠,٤٨٧
a30	٠,٥٣٨	a18	٠,٤٢٣
a4	٠,٥٣٧	a11	٠,٣٩٢
a28	٠,٥٣٥	a20	-٠,٣٨١
a2	٠,٥٣١	a31	٠,٣٣٧
a27	٠,٥٠١		
a7	٠,٥٠٠		
a10	٠,٤٩٦		
a9	٠,٤٨٠		
A32	٠,٣٧٣		
الجذر الكامن	٧,٥	٦,١	
نسبة التبايُن	٢٢,٧٣	١٨,٧	

التبايُن الكلية نسبة	٤١,٤٣

يتضح من جدول (٧) أن العامل الأول قد تشبع عليه ١٩ مفردة ويقيس مكون الدافعية الخارجية، والعامل الثاني تشبع عليه ١٤ مفردة ويقيس مكون الدافعية الداخلية ومِن ثَمَّ أكد التحليل العاملي الاستكشافي على الصدق البنائي للمقياس.

الأساليب المستخدَمة في التحليل الإحصائي

استخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية التالية:

١- التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory Factor Analysis .

٢- اختبار (ت) لحساب الفروق بين المتوسطات.

٣- تحليل الانحدار المتعدد.

٤- معامل ارتباط بيرسون.

نتائج الدراسة

أولاً نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه " توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الصمود النفسي والدافعية المهنية ببعديها (الداخلية والخارجية) وكذلك الدرجة الكلية لدى معلمات رياض الأطفال.

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون كما هو موضح بالجدول (٨).

جدول (٨)

قيم معاملات الارتباط بين الصمود النفسي والدافعية المهنية

المتغيرات	الدافعية المهنية		
	داخلية	خارجية	الدرجة الكلية
الصمود النفسي	٠,٦٢٦**	٠,٥٤٨**	٠,٣٦٩**

** دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول(٨) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الصمود النفسي والدافعية المهنية (ببعديها والدرجة الكلية)، كما يلاحظ أن علاقة الصمود النفسي بالدافعية المهنية الداخلية أكثر دلالة من الدافعية المهنية الخارجية.

ثانياً: نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثالث على أنه "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المعلمات فى الدافعية المهنية ببعديها (الداخلية والخارجية) وفقاً لمستوى الخبرة من(٣: ٥ سنوات)، ومن (٦: ٩ سنوات)، و (١٠سنوات فأكثر)"، وحتى يمكن الكشف عن اتجاه دلالة الفروق استخدمت الباحثة اختبار LSD كاختبار مقارنات بعدية كما هو موضح في جدول (٩)

جدول (٩)

متوسط الفروق بين عينة الدراسة وفقاً لسنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفروق		
				٣-٥	٦-٩	١٠ فأكثر
٣-٥	٤١	٣٦,٥٦	٤,٠٩٣	-	١, ٧٧٠٣٥*	١,٨٧٨٠٥*
٦-٩	٧٧	٣٤,٧٦	٤,٥٠٩		-	٠,١٠٧٧٠
١٠ فأكثر	٨٢	٣٤,٦٥	٤,٠٨٠			-

*متوسط الفروق دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المعلمات في الدافعية المهنية طبقاً لسنوات الخبرة وجاءت الفروق في اتجاه سنوات الخبرة من (٣: ٥ سنوات)، كما يتضح أيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المعلمات ذوات سنوات الخبرة من (٦: ٩ سنوات) ، و (١٠ سنوات فأكثر) في الدافعية المهنية الداخلية.

ثالثاً: نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه " يسهم متغير الصمود النفسي في التنبؤ بالدافعية المهنية لدى معلمات رياض الأطفال.

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب تحليل الانحدار المتعدد للكشف عن مدى إسهام متغيري الصمود النفسي، ونوعية الحياة بأبعاده الثلاثة في التنبؤ بالدافعية المهنية لدى أفراد العينة، وقد استخدمت الباحثة أسلوب الخطوات التدريجية Stepwise الذي يعتمد على ضم أهم المتغيرات في البداية إلى التحليل ثم إلحاقه بمتغير آخر، وهكذا يتوقف التحليل عندما يجد الأسلوب أن المتغيرات المضافة لا تقدم إسهاماً دالاً للمتغير التابع.

وبناءً على ذلك قامت الباحثة بإدخال متغير الدافعية المهنية كمتغير محكي، ومتغيري الصمود النفسي كمتغير تنبؤي للكشف عن مدى إسهامه في التنبؤ بالدافعية المهنية لدى معلمات رياض الأطفال.

وقد أظهرت النتائج الصمود النفسي تنبأ بالدافعية المهنية لدى أفراد العينة.

وكانت قيمة معامل الارتباط المتعدد بين المتغير المستقل والمتغير التابع هي (٠,٦٤٥)، ومعامل التحديد المعدل هو(٠,٤١٠) أي أن (٤١%) من تباين درجات الدافعية المهنية لدى أفراد العينة ترجع إلى الصمود النفسي، وقيمة (ت) لكل المتغيرات المنبئة دالة إحصائياً.

ويعرض جدول (١٠) تحليل الانحدار للمتغير المستقل المسهم بصورة دالة في درجات الدافعية المهنية، والذي يشير إلى أن الصمود النفسي يسهم بصورة دالة إحصائياً في التنبؤ بالمتغير المحكي (الدافعية المهنية).

جدول (١٠)
نتائج تحليل الانحدار المتعدِّد لدراسة تنبُّؤ الصمود النفسي كمتغير منبئ بالدافعية المهنية كمتغير محكّ متنبَّأ به

المتغير المنبئ	معامل الارتباط المتعددR	معامل التحديد R^2	معامل التحديد المعدل R^2	التغير في قيمة"ف"	معامل الانحدار B	قيمة "ت"	الدلالة	قيمة الثابت
الصمود النفسي	٠,٦٣٥	٠,٤٠٩	٠,٤٠٥	١٧,٦٨٥	١,٢٩	١٠,١١	,٠٠١ ٠	١٠,٩٩

ومن خلال بيانات جدول (١٠) يمكن صياغة معادلة التنبؤ الدافعية المهنية للمعلمات.

الدافعية المهنية للمعلمات = ١٠,٩٩+ ١,٢٩ ، وتعني هذه النتيجة أن الصمود النفسي قد تنبئا بصورة دالة بالدافعية المهنية.

مناقشـــة النتـائـــج

أولاً: مناقشة نتائج الفرض الأول:

يتضح من عرض النتائج –كما في الجدول (٨)– أنه قد ثبت صحة هذا الفرض، حيث أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الصمود النفسي والدافعية المهنية لدى معلمات رياض الأطفال، وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء ما ورد بالإطار النظري بأنها نتيجة متوقعة حيث أن الأفراد الذين يتمتعون بالصمود النفسي هم أكثر دافعية للعمل، لأن لديهم القدرة على تحمل أعباء وضغوطات العمل والتعامل معها بإيجابية مما يساعدهم على العمل بفاعلية ونشاط الأمر الذي يؤدي إلى ارتفاع الدافعية لديهم، وقد أشار أبو حلاوة (٢٠١٣) أن ما يتضمنه مصطلح الصمود النفسي من دافعية تجعل المرء يندفع باتجاهه للمحافظة على الاتجاه والمثابرة ومواصلة بذل المجهود بغض النظر عن حالة الإعياء أو التعب التي يعاني

منها لكونها حالة غالباً ما لا يحدث لها كف أو انطفاء؛ مما يؤكد على وجود علاقة بين الصمود النفسي والدافعية المهنية.

واتفقت دراسة سيليك وآخرين Celik et al., (2018) مع نتيجة هذا الفرض، حيث أظهرت نتائجها أنه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الصمود والدافعية المهنية، ودراسة جراي Gray (2001) التي أسفرت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الدافعية المهنية والصمود النفسي.

ثالثاً: مناقشة نتائج الفرض الثاني:

يتضح من عرض النتائج- كما في الجدول (٩)- أنه قد ثبت صحة هذا الفرض، حيث أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المعلمات في الدافعية المهنية ببعديها طبقاً لسنوات الخبرة، وجاءت الفروق في اتجاه مستوى الخبرة من (٣: ٥) سنوات.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة لما تتمتع به المعلمة من النشاط والحيوية والحماس في بداية عملها لأنها لم تتعرض بعد للضغوط والمشكلات التي تواجهها المعلمات ذوات الخبرة الطويلة، ومحاولة إثبات نفسها في العمل الجديد، فتعمل بنشاط وهمة عالية مما يزيد من الدافعية المهنية لدى المعلمات ذوات الخبرة القصيرة، فكانت الدافعية المهنية لديهن أفضل من ذوات الخبرة الطويلة.

لم تجد الباحثة دراسة تتفق نتائجُها مع نتائج الفرض الحالي في متغير الخبرة -في حدود علم الباحثة- بينما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة محمد (٢٠١٥) التي كشفت نتائجها عن وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات درجات المعلمات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة في الدافعية المهنية في اتجاه المعلمات الأكثر خبرة (١٠ سنوات) ، واختلفت أيضاً مع دراسة الفضلي (٢٠١٣) التي كشفت نتائجها عن وجود فروق دالة تعزى لمتغير الخبرة في الدافعية المهنية في اتجاه المعلمات ذوات الخبرة الأطول، كما اختلفت مع دراسة خلف (٢٠١١) التي كشفت عن وجود فروق دالة تعزى لمتغير الخبرة في الدافعية المهنية في اتجاه المعلمات ذوات الخبرة الطويلة، وقد يعود السبب في اختلاف نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج هذه الدراسات إلى اختلاف البيئات التي أجريت فيها هذه الدراسات.

مناقشة نتائج الفرض الثالث:

يتضح من عرض النتائج- كما في الجدول (١٠)- أنه قد ثبت صحة هذا الفرض، حيث أسفرت النتائج أن الصمود النفسي قد تنبئا بصورة دالة بالدافعية المهنية.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة وفق ما ورد بالاطار النظري من سمات هامة للأفراد الصامدون نفسياً، فيتسم فيها الفرد الصامد بالمثابرة حتى اكتمال المهمة وتحقيق الهدف، ويكون لديه اعتقاد قوي بالقدرة على حل المشاكل التي تواجهه، ويستطيع الفرد الصامد أيضاً أن يكون علاقات إيجابية ليس فقط مع المجتمع الخارجي وانما أيضاً تشمل قدرته مع ذاته، لديهم الثقة في المهارات المعرفية، ولديهم القدرة على مواجهة الشدائد والصعاب، أنهم يتميزون بمستوى عال من دافعية الإنجاز والسلامة النفسية، مما يوضح أن الصمود النفسي منبئ هام بالدافعية المهنية.

لم تجد الباحثة دراسة تتفق نتائجُها مع نتائج الفرض الحالي في متغير الخبرة –في حدود علم الباحثة–.

قائمـــة المراجـــــع

- أبو حلاوة، محمد السعيد (٢٠١٣). المرونة ماهيتها ومحدداتها وقيمتها الوقائية. **شبكة العلوم النفسية العربية**، العدد ٢٩.
- الأعسر، صفاء (٢٠١٠). الصمود من منظور علم النفس الإيجابي. **مجلة البحث العلمي في التربية**، ١٤(٦٦)، ٢٥-٢٩.
- البراك، سعاد ناصر (٢٠١٧) تأثير الضغوط العملية على الدافعية المهنية لدى معلمات صعوبات التعلم. **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**، ٦(٢١)، ٧٤-١٠٧.
- الصالحي، فاطمة بنت محمد سالم و المنذري، ريا بنت سالم بن سعيد (٢٠١٣). أسباب ضعف الدافعية المهنية لدى معلمي صفوف الحادي عشر والثاني عشر من وجهة نظر المعلمين أنفسهم في محافظة الباطنة شمالاً. **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، ٣٥ (١)، ٧٣-٩٦.
- الفضلي، ياسمين هداد (٢٠١٣). الدافعية المهنية لدى معلمات رياض الأطفال في ضوء بعض المتغيرات الذاتية. **ماجستير (غير منشورة)**، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.
- المغازي، عبد المحسن مسعد اسماعيل (٢٠١٧). الصمود النفسي وعلاقته بالتوافق المهني لدى الطالب المعلم بكلية التربية جامعة ٦ أكتوبر، **المؤتمر الدولي الثالث مستقبل إعداد المعلم وتنميته بالوطن العربي**، كلية التربية جامعة ٦ أكتوبر بالتعاون مع رابطة التربويين العرب، ٩٢٩-٩٤٦.
- بني خلف، محمود حسن (٢٠١٣) الدافعية نحو العمل المدرسي والعوامل المؤثرة في مستواها لدى معلمي العلوم في مدارس محافظة جرش. **مجلة دراسات العلوم التربوية**، ٤٠، (٢)، ٧٦٣- ٧٨١.
- جوهر، ايناس سيد على عبد الحميد (٢٠١٤) .الصمود النفسي وعلاقته بأساليب مواجهة الضغوط لدى عينة من أمهات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة. **مجلة كلية التربية جامعة بنها** ، ٢٥(٩٧)، ٢٩٥-٣٣٤.

- حسين، هشام بركات بشر (٢٠١٦) الدافعية المهنية للتدريس لدى معلمي الرياضيات في البيئة الثقافية العربية " دراسة تحليلية". **مجلة تربويات الرياضيات**، ١٩(١٢)، ١٩ – ٦١.
- شراب، عبد الله عادل(٢٠١٨). الصمود النفسي وعلاقته بضغوط العمل من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في محافظات غزة. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**، ٧ (٢١)، ١٠٢-١١٥.
- طه، فرج عبد القادر (٢٠١٠). قراءات في علم النفس الصناعي والإداري في الوطن العربي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبد الحميد، سحر فتحي عبدالمحسن (٢٠١٨). فاعلية برنامج مقترح في تحسين بعض أبعاد نوعية الحياة لدى معلمة رياض الأطفال وأثره على الكفايات المهنية لديها. **المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل**، ٢١(٤)، ١٩-٧٤.
- فتحي، قيرع (٢٠١٥). دافعية التدريس لدى معلمة المرحلة الابتدائية في ظل المقاربة بالكفاءات واتجاهاتهم نحوها: دراسة ميدانية ببعض ابتدائات ولاية الجلفة. **مجلة أنسته للبحوث والدراسات**، ١٣، ١٨٩-٢١٥.
- فضل، أحمد ثابت (٢٠١٥). الذكاء الروحي وعلاقته بالسعادة والدافعية المهنية لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية. **مجلة كلية التربية**، ٦٠، ٣٩٠-٤٥٩.
- محمد، أمل عبيد مصطفى (٢٠١٥). أبعاد التفكير الإيجابي وعلاقته بجوانب دافعية الإنجاز عند معلمة الروضة في ضوء متغير الخبرة. **مجلة الطفولة والتربية**، ٢٢(١)، ٢٢٥- ٣٢٨.

- American Psychological Association (2002).The road to resilience, 750,first street, NE, Washington DC 20002-4242.
- Baotou, A & Eke, I ,M ., Kauri, O., & Terga's, N.(2017). Primary school teachers resilience during the economic crisis greece. **Psychology**, 8 (1), 131-159.

- Bouillet, D., Ivanec,T., & Ridicki, R, M. (2014). Preschool teachers resilience and their readiness for building childrens resilience. **Health Education**, 114 (6), 435-450.
- Celik, I & Aka, S & Calik, F & Bayraktav, G & Bayram, M. (2018). The Investigation on physhcal education teacher candidates resilience, tenacity and motivation levels, **Journal of Education and eLearning Research**, 5 (3), 174- 178.
- Gray, J, P. (2001). The relation of teacher education students resiliency, work motivation, and school- level resilience. **Unpublished Doctoral Dissertation**, University of Houston.
- Oertwig, S, R. (2004). Teacher Resilience and Job Satisfaction. **Unpublished Doctoral Dissertation**, University of North Carolina at Chapel Hill.
- Ozbey, S., Buyuktanir, A., & Turkoglu, D.(2014). An investigation of preservice preschool teachers, resilience skills?. **Procedia- Social and Behavioral** ,116, 4040-4046.
- Wagner, B, D.(2006). Motivation and professional growth in early childhood teachers. **Unpublished Doctoral Dissertation**, University of Rochester, Rochester, NY.

Psychological resilience and its relationship to professional motivation among kindergarten teachers

Nesma M. B. Abdullah

Abstract:

The present study aimed to investigate the relationship of psychological resilience with professional motivation among kindergarten teachers, The study also aimed at identify differences in the years of experience in the variable of professional motivation .

The sample of the study consisted of (200) female teachers of kindergartens in Fayoum Governorate, whose age ranged between (26-45 years), The study tools included psychological resilience, and professional motivation.

The study reached the following results: there is a Positive correlation relationship between psychological resilience and professional motivation, The results also indicated that there are differences between kindergarten teachers in years of experience in professional motivation in the direction of years of experience (3: 5 years), The results also indicated that psychological resilience contributes significantly to the prediction of professional motivation.

Key words:

psychological resilience – professional motivation – kindergarten teachers.

قائمة بأسماء السادة المحكمين

م	اسم المحكم	الوظيفة
١	أ.د/ صديقة علي حسن	أستاذ بقسم تربية الطفل كلية التربية جامعة عين شمس
٢	أ.د/ محمد عبد التواب أبو النور	أستاذ الصحة النفسية ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب كلية التربية_ جامعة الفيوم
٣	أ.م.د/ رانيا قاسم	أستاذ مساعد قائم بعمل رئيس قسم العلوم النفسية بكلية التربية للطفولة المبكرة_ جامعة الفيوم
٤	أ.م.د/ زيزي السيد إبراهيم	أستاذ مساعد بقسم علم النفس كلية الآداب_ جامعة الفيوم
٥	أ.م.د/ سهير إبراهيم عبد ميهوب	أستاذ مساعد بقسم الصحة النفسية كلية التربية للطفولة المبكرة_ جامعة الفيوم
٦	أ.م.د/ سيد أحمد الوكيل	أستاذ مساعد بقسم علم النفس كلية الآداب_ جامعة الفيوم
٧	أ.م.د/ سيد الجارحي السيد يوسف	أستاذ مساعد الصحة النفسية بكلية التربية_ جامعة الفيوم
٨	أ.م.د/ محمد عبدالعال الشيخ	أستاذ مساعد الصحة النفسية المتفرغ ومدير مركز الإرشاد النفسي كلية التربية _ جامعة الفيوم
٩	أ.م.د/ نورا محمد طه	أستاذ مساعد الصحة النفسية كلية التربية للطفولة المبكرة_ جامعة الفيوم

١٠	د/ سحر فتحي عبد المحسن	مدرس بقسم العلوم التربوية _ كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة الفيوم
١١	د/ سماح خالد زهران	مدرس بقسم تربية الطفل_ كلية البنات جامعة عين شمس
١٢	د/علا المفتي	مدرس بقسم تربية الطفل_ كلية البنات جامعة عين شمس